وهم الذين يأتي هذه الرواية بان بني سليم متبوعون والمتبوعون لهم
هم القراء وهم من الانصار وقال ابن حجر في التحقيق ان المتبوعين
لهم بنو عامر وانما بنو سليم تعددوا بالقراء المذكورين والوهم في هذا
السياق من حفص بن عمر شيخ البخاري فقد اخرجه هو في المغازي عن
موسى بن اسماعيل عن همام فقال بعث اخا ام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل الحديث فلعل الاصل بعث
اقواما معهم اخوام سليم الى بني عامر فصارت من بني سليم فلما قدموا
بئر معونة قال لهم خالي حرام بن ملحان انا اتقدمكم اي الى بني سليم فان
آمنوني بتشديد الميم حتى ابلغهم بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد
اللام المكسورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اندعوهم الى الايمان
والا وان لم يؤمنوني لكنتم مني قريبا فتقدم اليهم فامنوه فبينما
بالميم هو يحدثهم اي يحدث بني سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اومأوا جواب بينما اي اشاروا وفي رواية اومى بضم الهمزة وكسر الميم
اي اشار الى رجل منهم هو عامر بن الطفيل فطعنه فانفذه بالقاف
والذال المعجمة اي جنبه حتى خرج من الشق الآخر فقال اي حرام الملعون
الله اكبر فزت بالشهادة ورب الكعبة ثم مال على بقية اصحابه
اي اصحاب حرام فقتلوهم الا رجلا اعرج بالنصب وهذا الرجل
هو كعب بن يزيد الانصاري وهو من بني امية كما عند اسماعيلي كان
رجل بالرفع وقال الكرماني وفي بعضها بكتب بدون الف على
اللغة الربيعية صعد الجبل ——— قال همام الراوي
فاراه بضم الهمزة بعد الفا اي ظني وفي رواية اظنه آخر معه
هو عمرو بن امية الضمري فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا

نقرأ

نقرأ اي في جملة القرآن ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا فانسخ بعد من التلاوة وها هنا تنبيه
وهو هل يجوز بعد نسخ تلاوة الاية ان يمسها المحدث ويقرأها الجنب
قال الآمدي قرر في الاصوليون والاشبه المنع من ذلك وكلام
السهيلي يقتضي خلاف ذلك فانه قال ان هذا المذكور ليس عليه
رونق الاعجاز ويقال انه لم ينزل بهذا النظم ولكن بنظم معجز
كنظم القرآن فان قيل اذا خبر فلا ينسخ قلنا لم ينسخ منا الخبر
وانما نسخ منه الحكم فان حكم القرآن تتلى في الصلاة وان لا يمسه الا
طاهر وان تكتب بين الدفتين وان يكون تعلمه فرض كفاية
وكلما نسخ رفعت منه هذه الاحكام وان بقي محفوظا فهو منسوخ
فان تضمن حكما جاز ان يبقى ذلك الحكم معمولا به انتهى وزاد ابن جرير
من طريق عمر بن يونس عن عكرمة عن اسحق بن ابي طلحة عن انس
وانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا
في القنوت على رعل بكسر الراء وسكون العين المهملة اخره لام مجرور
بدل من عليهم باعادة العامل ورعل بطن من بني سليم وذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف وبني لحيان بكسر اللام وسكون الحاء المهملة
وبني عصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد التحتية
الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسيأتي في اواخر
الجهاد ان شاء الله تعالى انه دعا على احياء من بني سليم حيث قتلوا
القراء قال في الفتح وهو اصرح في المقصود وبه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا ابو عوانة الوضاح
اليشكري عن الاسود بن قيس وكابي ذر هو ابن قيس عن جندب